

معنى قوله تعالى: ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فربنا يشيل في نصف الآية اللي هي التاسعة عشر الى ان لو كان الناس باهوائهم باهوائهم يرتكب جرير على انهم يقولون ليش ما يعجلون العذاب؟ قالوا ربنا عجل لنا قط نعل نصيبنا من العذاب قبل يوم الحساب - [00:00:00](#)

العبد اللي انا احنا اذا كنا ارتكبنا جرايم عجل لنا العينتين يا محمد عندك عذاب. او ربك عنده عذاب لنا احنا ما ودينا نصبر ليوم القيامة اللي بتقولوا عليه ودنا نجيب لنا العقوبة الان - [00:00:19](#)

لو كان عندهم ذرة من يقولوا وقالوا ربنا انزل امطر علينا حجارة اللهم ان كان هذا يقول عليه النبي محمد اللهم ان كان في سورة الانفال. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - [00:00:33](#)

ان كان محمد سقط وهو رسولك. نزل علينا حجارة من السماء عاقل يطلب هذا واحد يقول ان كان هذا حق نزل عينه حجارة كان المفروض يقول ان كان على هذا حق اهدنا له - [00:00:48](#)

اعني على اتباعك لنا العذاب ان كان حد من هؤلاء هؤلاء يقولون يقولون لما لم يؤمنوا بمحمد لم يؤمنوا احد ليش ما يجيني عذاب اللي جا له امطر علينا هم هم نفسهم هم عيب - [00:01:03](#)

اهل مكة وقرش الكفار امطر علينا الحجارة من اوتنا بعذابك هل هذه ما هي عملية اهوائكم الكون لو كان يمشي لو كان الكون والشمس ممشيها وجريانها في في فلكها. والقمر في فلكه. والنجوم في افلاكها - [00:01:25](#)

ارض في في حالها والنبات لو كان بهوى الناس لو كان بهاوى الناس الكل لابد له من اله واحد رب حكيم عليم مهيم يدبره بعلمه وارادته وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول او انجهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار - [00:01:45](#)

له معقبات بين يديه الظل يحفظون الى اخر الايات يقول لهم انا قضيت القضا الازلي الاول. الاول باني اخلق السماوات والارض واخرج الجنة والنار واخلق بني ادم والجن للصالح منهم الجنة وللکافر منهم النار - [00:02:14](#)

واقمت هذا السوق ولم اؤاخذهم الا بعد بيان شاف كاف بانزال الكتب وارساء للرسول واعطائهم المعجزات الحسية التي يؤمن على مثلها البشر فان امنوا فلهم جنات النعيم واوسع عليهم في الدنيا كمان - [00:02:36](#)

وان كفروا فلهم الارجح واضيق عليهم في الجنة. لا تحسبون ان اللي عندهم عمارات على اربعين دور ومية دور وخمسين دور دول في نعمة ما هو في نعمة دول في عذابنا لما اكثرهم - [00:02:57](#)

في عذاب اليم يعني كلما يكثر مال الانسان يكثر شقاؤه وتعبه وفي اللي راح واللي جاء يعني كل ما يدفو اليك قليل تطبيقه وتؤدي اليه شكر الله في احسن من كسير لا تطبيق ولا تؤد شكر الله عليك هذا مثال - [00:03:09](#)

فلو كانت العملية باهواء الناس ما كان ما كان لها حكمة. هذا بيبي شرق وهذا ابي غرب وهذا بيبي جنوب وهذا ابي شمال. متدينة واراءهم مختلفة. وكل واحد فيه شطط وكل واحد يقول انا - [00:03:25](#)

الكبير ابو السيد العظيم ما تنفع الحياة. حياة اله المدبر يدبرها بمقدار من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وما هو بلازم ان يأخذ عقابه في الدنيا. لان الدنيا - [00:03:39](#)

وكل شيء فيها فان. مهما طالت الملذات والنعم والعمر. فالموت وراه كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام هو الله وحده فاذا كان انتم يا اهل مكة تقولون عجل لنا العذاب يعني قوم القيامة حقتنا الان - [00:03:57](#)

موجة نصر اللي تقولوا عليها الايه يقولوا عليها الانبياء وتقولوا عليها محمد يقول لولا كلمة سبقت من ربك بان الكل يرجع الى الله فيقيم الموازين القسط يوم ليوم القيامة لا تظلم نفس الشيء - [00:04:22](#)

وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين وهو سريع الحساب. وهو سريع اللقاء. لا يتخلف عليه شيء ولا يغيب عنه شيء. يقول لك مال ابني يا بني انها ان تك مثقال حبة من - [00:04:39](#)

فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير لا تخفى عليه خافية لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء - [00:04:54](#)